

## الباب الرابع

### عرض البيانات وتحليلها

#### أ. عرض البيانات

١. الصورة العامة عن مدرسة قدسية المتوسطة الإسلامية بمنارة قدس.

أ) تاريخ تأسيس مدرسة قدسية المتوسطة الإسلامية قدس

المؤسسة التربوية الإسلامية قدسية منارة قدس بني هيئة القرية قومان منارة قدس في عام ١٩١٩م بدأت مؤسسة التربية الإسلامية بفتح برنامج التعليم على مستوى المدرسة الابتدائية الإسلامية الموحدة في ١٩١٩م. وبعد سنة فتحت برنامج التعليم على مستوى المدرسة الثانوية في عام الدراسي ١٩٧٢/١٩٧٣م.. وىني من مؤسسات التربية الإسلامية التي تقوم بمحافظه على نتائج السلفية وتحيب التطور الحاضر متوازنا إما في الدؤسسة أم منهج الدراسة. ومنهجالدراسة المستخدمة في مدرسة قدسية حوالي تذانتُ بالدئة مؤسسة على الدهج السلفي ويستخدم الكتب التقليدية وتشتهر بإسم الكتب الصفراء ومنها النحو.

نظام التعليم المستخدم في هذه المدرسة هو نظام التعليمي الإسلامي وموحد واستمرار (boarding school) أو التربية على أساس المعهد حيث يطلب من الطلاب الإقامة في المهاجع

وهم يتبعون على جميع البرنامج التعليمي.<sup>٧٥</sup> وفي العام الدراسي ١٩٧٢/١٩٧٣ ابتدئت برنامج التعليم على مستوى المدرسة الثانوية الإسلامية والمدرسة العالية في السنة ١٩٧٢/١٩٧٣ ثم افتتح المعهد قدسية في العام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦.

مدرسة المتوسطة قدسية الإسلامية قدس تكون في المؤسسة التربوية الإسلامية على برنامج تعليم المدرسة الابتدائية الإسلامية، والمدرسة المتوسطة الإسلامية، والمدرسة العالية الإسلامية، والمعهد الاسلامي ببرنامج تعليم الكتب السلفي و تحفيظ القرآن العظيم .

على مرور الوقت والزمان مع زيادة الرغبة والتأييد من المجتمع للتعليم الإسلامي. أسست مدرسة قدسية المتوسطة الإسلامية سواء كانت الابتدائية او الثانوية او العالية للطلاب. اما للبرنامج الثانوية بنيت في عام ١٩٧٣ للإخوان واما للبرنامج الثانوية للمتعلمين بنيت في عام ٢٠١٧ وبني المعهد قدسية في عام ٢٠٠٦، وهذا محاولة من المدرسة لاستقبال زيادة الطلاب الجديد في كل عام، وأيضا لانفصال بين الطلاب والطالبات.<sup>٧٦</sup> تعليم القواعد النحوية فيها ثلاثة طبقات . الطبقة

<sup>٧٥</sup> الوثيقة عن المدرسة الثانوية قدسية في ٧ ابريل ٢٠٢٢ في الساعة الثانية عشر تحارا - انتهى  
<sup>٧٦</sup> البيانات من المقابلة بين الباحث ورئيس المدرسة في ٧ ابريل ٢٠٢٢ في الساعة الثانية - انتهى

الاولى في الإبتدائية وفي تستخدم كتاب الجرومية وشرحها  
الدممة والطبقة الثانية في الثانوية وفيها تستخدم كتاب الفية ابن  
مالك والطبقة الثالثة في العالية تستخدم كتاب شرح ابن عقيل.

### ب) موقع الجغرافية

يقع مدرسة قدسية المتوسطة الإسلامية قدس للطلاب في  
الشارع كياهي حاج رادين اسنوى قرية كرجاسان قدس جاوى  
وسطى (٥٩٣١٥). أما الحد بجانب قرية كرجاسان قدس فهو كما  
يلي :

جانب الشمال :	قرية كجكسان
جانب المشرق :	قرية لاغكار دالم
جانب الجنوب :	قرية قومان منارا قدس
جانب الغربي :	قرية دماران <sup>٧٧</sup>

### ج) رؤية المدرسة ورسالتها وأهدافها

أما الرؤية والرسالة والأهداف لمدرسة قدسية المتوسطة  
الإسلامية منارة قدس في الشارع كياهي حاج رادين اسنوي في  
قرية كرجاسان قدس جاوى الغربية والطالبات في الشارع لامبو  
فهي كما يلي :

رؤية المدرسة : تحقيق الإنسان على التفقه في الدين

<sup>٧٧</sup>البيانات من المقابلة بين الباحث ورئيس المدرسة في ٧ ابريل ٢٠٢٢ في الساعة الثانية - انتهى

وعملية الصالحات وأخلاق الكريمة وفهم اللغة والكتب  
السلفي لنيل الحياة السعادة في الدنيا والأخرة  
رسالة المدرسة: جهود التعليم في علوم الإسلام ذات الصلة  
بطريقة متكاملة من خلال التعليم النظامي وغير النظامي  
الذي يتم تنفيذه بأسلوب إسلامي وتحملة طبقات المجتمع  
و تطبيق ثقافة اللغة الجيدة والمؤدبة

### أهداف المدرسة:

- أ. تجهيز مؤسسة التعليمية الإسلامية الخيرية  
المتفوقة.
- ب. تبليغ أمانة الأمة في الدعوة بواسطة التربية.
- ج. بناء مؤسسة التعليمية المؤهلة والمهنية  
والإسلامية.
- د. تصبح شريكا للأسرة والمجتمع في تثقيف  
جيل الشباب الذين هم على استعداد لمواجهة  
تحديات الحياة العالمية.
- هـ. تصبح شريكا في مكتب التربية والتعليم  
ببرامج التعليم وتحسين نوعيته.<sup>٧٨</sup>

٢. صعوبات تعليم القواعد النحوية بمدرسة قدسية المتوسطة

الإسلامية قدس السنة الدراسية ٢٠٢٢-٢٠٢٣ م

<sup>٧٨</sup> الوثيقة عن المدرسة المتوسطة قدسية في ٧ ابريل ٢٠٢٢ في الساعة الثانية ثمرا - انتهى

قبل أن يبين الباحث عن صعوبات تعليم القواعد النحوية في هذه المدرسة فإنه يريد أن يبدأ بتقديم عن أحوال المعلم والمتعلم، ومواد القواعد النحوية وتعليمها فيها، وبيان ذلك في الفقرة التالية<sup>٧٩</sup>:

#### أ) أحوال المعلم

المعلم الذي قابله الباحث هو الأستاذ عون الرحمن ابن نور حلیم معروف كمعلم المادة النحو من الفصل السابع حتى التاسع وبجانب اخر هو النائب المنهجي بمدرسة قدسية المتوسطة منارة قدس . هو متخرج من المدرسة الثانوية ولم يدرس بالجامعة او المعهد العالي ولكن يدرس العلوم الدينية او الشرعية والكتب الصفراء وغيرها في المعهد السلفي بجاوى الشرقية ويدرس الى ابيه نور حلیم معروف من علماء النحو المشهورة بقدس.

الأستاذ عون الرحمن هو المترجم نظم الفية ابن مالك مع اخيه الكبير الأستاذ اصفى المولى الحاج بمعنى النثري المرادي اللغة الجاوية لتسهيل إتقان مادة النحو للمتعلمين الذين يتعلمون القواعد النحوية باستخدام نظم الفية. على الأساس ان التفهم والتعلم بالنظم أصعب من التفهم او التعلم بالكتاب النثري رغم ان النظم أسهل للحفظ وأجمل للسمع.

<sup>٧٩</sup> ملاحظة الباحث عن تعليم القواعد النحوية داخل الفصل ١٣ أبريل ٢٠٢٢

## ب) أحوال المتعلمين

النتيجة من الملاحظة والمقابلة في ميدان البحث قد وجد

الباحث البيانات:<sup>٨٠</sup>

بعض من المتعلمين في هذه المدرسة المتوسطة قد تخرج من نفس المدرسة الابتدائية قدسية وهم يتعلمون علوم الدينية من الفقه والتوحيد والقواعد النحوية والصرفية وغير ذلك بالكتب الصفراء والتراث. كانوا متعلمين متن الجرومية وشرحه المتممة. وبعضهم تخرج من المدرسة الابتدائية الأخرى في قريته التي لم تتعلم علوم الدينية كتعليم كتب التراث والصفراء من المفاهيم والتعاليم الإسلامية خاصة علوم القواعد النحوية. فاما المتعلم الذي تخرج من المدرسة الابتدائية قدسية له القدرة الوافية واما المتعلم الذي تخرج من المدرسة الابتدائية الأخرى فليس له القدرة الوافية المبدئية. هذا الاختلاف التعليمي خاصة في تعليم القواعد النحوية من العوامل التي تسبب الصعوبات.

ولذلك قد بدى الاختلاف باختلاف المناهج الدراسية بين المدرسة الابتدائية قدسية مع المدرسة الابتدائية الأخرى. بعض من المتعلمين يسكنون في البيت وبعضهم في المعهد قدسية نفس

مقابلة مع معلم مادة النحو بمدرسة قدسية المتوسطة منارة قدس، ابريل ٢٠٢٢<sup>80</sup>

المؤسسة والمعهد غير نفس المؤسسة قدسية اي خارج المدرسة.

(ج) مادة تعليم القواعد النحوية باستخدام كتاب ترجمة الفية

الفية ابن مالك عبارة عن الف واثنان ابيات ببحر رجز التي  
 الفها الامام الشيخ محمد جمال الدين ابن عبد الله ابن مالك  
 الأندلسي. قد تضمنت في هذه الأرجوزة قواعد النحوية  
 والصرفية التي اشتهرت بين متعلميها "ألفية"، اولها المقدمة باب  
 الكلام وما يتألف منه واخرها الإدغام.<sup>81</sup>  
 كتاب ترجمة الفية ابن مالك لإبنا معروف اسنوي هو  
 الكتاب الدراسي الذي استخدمه المتعلمون في المرحلة المتوسطة  
 في تعليم القواعد النحوية بمدرسة قدسية من الفصل السابع حتى  
 التاسع. في هذه المرحلة مادة التعليم حوالي ٥٠٠ ابيات من  
 الباب مقدمة الكلام وما يتألف منه حتى الباب افعال المقاربة.  
 هذا الكتاب الفها الاستاذ اصفى المولى الحاج والاستاذ عون  
 الرحمن باللغة الجاوية لتسهيل الفهم لمنظومة الفية ابن مالك  
 للمتعلمين ولايجاد فعالية التعليم القواعدية النحوية، وينقسم هذا  
 الكتاب على ثلاثة جزء كما يلي<sup>82</sup>:

الجزء الاول للفصل السابع يحتوي ١٦٣ بيتا يعنى مقدمة ١-

نظم الفية ابن مالك، فوستكا العلوية سمارنج ١٤٤٨. ه81

مقابلة مع معلم مادة النحو في ميدان البحث، ابريل ٢٠٢٢ ه82

٧ الكلام وما يتالف منه ٨-١٤ العرب والمبني ١٥-٥١ النكرة  
 والمعرفة ٥٢-٧١ العلم ٧٢-٨١ اسم الإشارة ٨٢-٨٧  
 الموصول ٨٨-١٠٥ المعرف باداة التعريف ١٠٦-١١٢  
 الابتداء ١١٣-١٤٢ كان واخواتها ١٤٣-١٥٧ فصل في ما  
 ولا وولات وان المشبهات بليس ١٥٨-١٦٣ (من باب مقدمة  
 حتى باب فصل في ما ولا وولات وان المشبهات بليس)  
 الجزء الثاني للفصل الثامن يشتمل على ١٥١ بيتا يعنى افعال  
 المقاربة ١٦٤-١٧٣ ان واخواتها ١٤٧-١٩٦ لا التي لنفي  
 الجنسي ١٩٧-٢٠٥ ظن واخواتها ٢٠٦-٢١٩ اعلم وارى  
 ٢٢٠-٢٢٤ الفاعل ٢٤٢-٢٥٤ الاشتغال ٢٥٥-٢٦٦  
 تعدى الفعل ولزومه ٢٦٧-٢٧٧ التنازع في العمل ٢٧٨-  
 ٢٨٥ المفعول المطلق ٢٨٦-٢٩٧ المفعول له ٢٩٨-٣٠٢-  
 المفعول فيه (الظرف) ٣٠٣-٣١٠ المفعول معه ٣١١-٣١٥  
 (من باب افعال المقاربة حتى المفعول معه).

الجزء الثالث للفصل التاسع يتضمن على ١٩١ بيتا يعنى  
 الاستثناء ٣١٦-٣٣١ الحال ٣٣٢-٣٥٥ التمييز ٣٥٦-٣٦٣  
 حروف الجر ٣٦٤-٣٨٥ الاضافة ٣٨٦-٤١٩ المضاف الى  
 ياء المتكلم ٤٢٠-٤٢٣ اعمال المصادر ٤٢٤-٤٢٧ اعمال  
 اسم الفاعل ٤٢٨-٤٣٩ ابنية المصادر ٤٤٠-٤٥٦ ابنية



الاسماء ٤٥٧-٤٦٦ الصفة المشبهة ٤٦٧-٤٧٣ التعجب  
 ٤٧٤-٤٨٤ نعم وبئس ٤٨٥-٤٩٥ افعال التفضيل ٤٩٦-  
 ٥٠٥ (من باب الاستثناء حتى باب افعال التفضيل).

(٤) تعليم القواعد النحوية بمدرسة قدسية المتوسطة الإسلامية

أ) تخطيط تعليم القواعد النحوية بمدرسة قدسية المتوسطة

سيحاول المعلم الجيد الكامل قدر الإمكان حتى ينجح  
 التعلم. من العوامل التي يمكن أن يحقق نجاح التعليم هو  
 تخطيط التعلم الذي قدمه المعلم قبل عملية التعليم. من  
 خلال الحد الأقصى للتخطيط، يمكن للمعلم تحديد  
 الاستراتيجيات المستخدمة بحيث يمكن تحقيق أهداف  
 التعلم. إن التعلم كعملية التعاون بين المعلم والطلاب  
 سيواجه بالتأكيد بعض مشاكل التعلم. هذا سيكون له تأثير  
 على فشل التعلم. من خلال التخطيط الجيد، على الأقل  
 يمكن توقع أو تقليل المشكلات التي ستنشأ لاحقاً، بحيث  
 يتم تحقيق التعلم بشكل طبيعي ويتم تحقيق نجاح التعليم.

ب) الخطوات في تعليم القواعد النحوية

النتيجة من الشواهد التي يقوم بها الباحث في ميدان البحث  
 وما يتناول من معلم القواعد النحوية بكتاب ترجمة  
 ألفية ابن عقيل، فإن عملية تعليم القواعد النحوية بهذه

الكتاب يستخدم المعلم الطريقة القياسية: <sup>٨٣</sup>

- أ) المعلم يدخل الفصل ويقرأ السلام للمتعلمين  
 ب) المعلم يحرك الحماسة في ذهن المتعلمين في تعلم القواعد النحوية  
 ج) يقرأ المعلم والمتعلمين أبيات من منظومة ألفية ابن مالك  
 د) يقرأ المعلم معنى كل كلمة من المنظومة المقروءة، ويكتب المتعلمين ترجمتها باللغة الجاوية كلمة بعد كلمة  
 هـ) يشرح المعلم الشرح الذي يتعلق بالبيت والأبيات المقرؤة ويكتبها في السبورة  
 و) يعطى المعلم الأمثلة المتعلقة بالشرح ويشير الى تركيبها لزيادة الوضوح في ذهن المتعلمين  
 ز) يجعل المعلم في تعليم القواعد النحوية تمهيدا وترويحاً وبعد معرفة تعليم القواعد هناك فالصعوبات في تعليم هذه القواعد النحوية في مدرسة قدسية المتوسطة الإسلامية قدس هي:  
 ١. كثرة التعاريف المتعددة

الإختلافات اللغوية بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية كالغة الأم في او اللغة الأولى. من المعروفات انه اذا كانت اللغة الأولى والثانية متشابهين فهذا يسهل سهولا في التعلم والتعليم هذه اللغة أما اذا كانتا غير متشابهين (العربية-الإندونيسية) فسيكون التعلم والتعليم صعبا. وتظهر هذه الصعوبة عند استعمال اللغة لأن المتعلمين يحفظ ويحمل القواعد والقوانين

<sup>٨٣</sup> الملاحظة في ميدان البحث عند عملية التعليم، ١٣ ابريل ٢٠٢٢

والمعاني اللغوية خاصة باللغة الإندونيسية على اللغة العربية. هذه من الصعوبات التي تبدو من القواعد النحوية نفسها. اضطراب المتعلمين في حفظ التعاريف والحدود ولا يتسع لها ذهنه. ولا يجدونه في بيئته ومحيطه وكثير من هذه التعاريف العديدة والنادرة مثلا لغة إتمام ولغة قصر ولغة نقص في الأسماء الستة ومن الأبواب التالية.

قال بعض المتعلمين الذي قابله الباحث في ميدان البحث على أن القواعد النحوية كالمادة الصعبة ولا سيما للمتعلمين في الفصل السابع بمدرسة قدسية المتوسطة الذين ليس لهم القدرة المبدئية الكافية. وبخلاف ذلك أن حفظ منظومة ألفية ابن مالك في هذه المرحلة من الأمور الواجبة للمتعلمين. مجرد الحفظ دون الفهم<sup>٨٤</sup>.

وكما قال المتعلم في الفصل الثامن على ان النحو في تعليمه كثير من النموذج التي تبعد عن حياة المتعلمين، على سبيل المثال: زيد قائم، كان زيد قائم، ان زيدا قائم، ظننت زيدا قائما. وميولهم واهتماماتهم ولا تحرك بها أية المشاعر والعواطف، وبعض الأمثلة يلقيها المتعلمون أول مرة في تعليم القواعد لأنها لا تمر على قلم أديب ولا لسان خطيب. وظن المتعلمون بأنها لغة غير لغتهم وبنظنهم يضطرون الى الحفظ دون الفهم مجرد الحفظ دون الفهم.

<sup>٨٤</sup>المقابلة مع بعض المتعلمين في الفصل السابع في ميدان البحث، ١٣ ابريل ٢٠٢٢

٢. اعتماد النحو على القوانين المجردة والتحليل والتقسيم  
الإستنباط مما يتطلب جهودا فكريا قد يعجز كثير من المتعلمين  
عن الوصول اليها

صعوبة تعلم اللغة في هذه المدرسة هي أن قواعد اللغة العربية  
مجال مليء بالغموض والصعوبات في طرق تعلم اللغة بشكل عام.  
هذه الصعوبة ليست فقط للمتعلمين غير العرب ولكن أيضاً للناطقين  
باللغة العربية. ذكر مدرس اللغة العربية نفسه أيضاً أن الصعوبات  
كانت بسبب الصعوبة وكانت مليئة بالاختلافات والبناء عليها أسس  
المنطق والفلسفة .

يسميتها عيسى النائري فلسفة اللغة المليئة بالمفاهيم  
والتشابهات والتعريفات والاستثناءات والجواز. في الواقع ، وضع  
العرب نظاما خاصا يتعلق بقواعد اللغة العربية ، وتكوين هذا النظام  
مثالي للعرب الذين يرغبون في تعلم اللغة العربية بطلاقة ، لكن النظام  
غير مناسب لغير العرب .

أولاً، هناك ارتباك في الجوانب الصوتية والصرفية وحتى  
النحوية عند التعامل مع القواعد المختلفة. في علم التشكل على  
سبيل المثال تستند قضايا الإعلال والإبدال في الغالب أو كلياً إلى  
الفرضيات والتخمينات. ناهيك عن موضوع إعراب الذي هو أبرز  
ما في المشكلة. ثانياً ، التطبيق الإجباري للقواعد التي تم إنشاؤها

سابقاً على البيئة الجديدة<sup>٨٥</sup>.

استناداً إلى نتائج المقابلات مع المعلمين الداعمين لمادة النحو التي أجراها الباحث في ١٣ أبريل ٢٠٢٢ على النحو التالي: يواجه المتعلمين ظروف المجموعة الدنيا وهي الظروف التي لا يستطيع فيها الطلاب تحقيق الحد الأدنى من مقياس إتقان في مواد معينة.

ج. العوامل التي تسبب إلى صعوبات تعليم القواعد النحوية بمدرسة قدسية المتوسطة الإسلامية قدس السنة الدراسية ٢٠٢٢-٢٠٢٣ م

أ) إختلاف القدرة المبدئية والخلفية التربوية

إختلاف القدرة المبدئية هو العامل من العوامل الداخلية غير اللغوية التي تسبب الصعوبات في تعليم القواعد النحوية . بعض المتعلمين في مدرسة قدسية المتوسطة الإسلامية قد تخرج من المدرسة الابتدائية سوى المدرسة الابتدائية قدسية أهلية كانت أو حكومية كانت التي لم يدرس فيها علوم الدينية كتدريس الكتب التي يشتمل على المفاهيم والتعاليم وكتب التراث من علوم النحو والصرف. تعليم القواعد النحوية بمدرسة المتوسطة قدسية استخدمت المنظومة ألفية ابن مالك وهي متابعة من الكتاب متن الأجرومية وشرحه المتممة في

<sup>85</sup> Journal Arabia, Fuad Munajat; *Pembelajaran Nahwu dan Prespektif fungsionalnya* Vol.7 No.1 Januari-Juni 2015 H. 21

المدرسة قدسية الابتدائية.<sup>٨٦</sup>

ولذلك قد بدى الاختلاف باختلاف المناهج الدراسية والخلفية التربوية بين المدرسة الابتدائية قدسية مع المدرسة الابتدائية الأخرى. في العصر الماضي، المتخرج من المدرسة الابتدائية سوى المدرسة الابتدائية قدسية إذا أراد أن يعدد مدرسة المتوسطة قدسية قد إمتحنه بالأسئلة القواعدية من النحوية الصرفية فإذا لم ينجح يراجع ويردد في الفصل الرابع الابتدائي حتي في الفصل الثاني الابتدائي. والأُن، مدرسة المتوسطة قدسية أطاع القانون من وزير التربية والثقافية النمرة الواحدة السنة ٢٠٢١ الباب الثاني في الفصل الخامس النقطة الأولى على أن سن المعلمين اذا دخلوا في المرحلة المتوسطة يعني غاية في سن ١٥ سنة.<sup>٨٧</sup> فهذه الاختلافات من إختلاف القدرة المبدئية والتربوية تؤثر الى ان لا يستطيع المعلمين على قراءة معني من المنظومة ألفية ابن مالك لتحديد مفرداتهم في اللغة العربية وقلة مدرّكاتهم في فهم القواعد النحوية.

(ب) ندرة المواد التعليمية المقدمة مع قلة استخدام الإستراتيجيات الحديثة والطريقة المناسبة.

الطريقة التعليمية من أهم المهتمات في عملية التعليم لإيجاد أهداف التعليم المقصودة. من العوامل الخارجية التي تسبب الصعوبات هي طريقة التعليم التي استخدمها المعلم في تعليم

---

<sup>87</sup> Kemendikbud. go. id

القواعد النحوية. مدرسة قدسية المتوسطة يعنى الطريقة القياسية والطريقة التقليدية التي تسبب الكراهة وانخفاض الرغبة في نفس المتعلمين عند عند عملية التعليمية. هذه من كبير الصعوبات التي يثير إلى سنة المتعلمين لعدم الحماسة وقلة الإلتباه في تعليم القواعد النحوية.<sup>٨٨</sup>

المعلم هو الواضع او مركز في عملية التعليم وكل ما يقوله سيكون مرجعا للمتعلمين أثناء عملية التعليم والتعلم. فيجب على المعلم ان يستخدم الطريقة المناسبة والمتنوعة حتى يتمكن المتعلمين ينشطون لفهمها وقبولها على الفور ويمكن السيطرة على الوضع الطبعي. واذا كان الطريقة المستخدمة المطولة وتسبب بها الملل والكسل في ذهن المتعلمين ولا يفهمون مما يلقاهاهم المعلم.

وفي عملية التعليم والتعلم قسم الثامن لمدرسة قدسية المتوسطة الإسلامية قدس احيانا لا يكون صوت المعلم مرتفعا بدرجة كافية ولا يكون سماعه من الخلف. وبالرغم يكون المعلم يستعمل الة الارتفاع لكي يستمع المتعلمين في الخلف بالظاهر والصافي.<sup>٨٩</sup> وقلة الارتفاع ايضا مسبب من خارج الفصل وهو صوت عمال بناء المدرسة الذين يسمرون ويدققون ويدقون المحرك.<sup>٩٠</sup> ويسبب ايضا لقلة ارتفاع الصوت هو صوت المتعلمين الذين يتحدثون مع اصداقائهم.

<sup>٨٨</sup> المقابلة مع بعض المتعلمين في الفصل السابع في ميدان البحث، ١٣ ابريل ٢٠٢٢

<sup>٨٩</sup> البيانات من مشاهدة الباحث في ميدان البحث، ابريل ٢٠٢٢

<sup>٩٠</sup> البيانات من مشاهدة الباحث في ميدان البحث، ابريل ٢٠٢٢

## ب. تحليل البيانات

وبعد عرض البيانات عن صعوبات تعليم القواعد النحوية بمدرسة قدسية المتوسطة الإسلامية قدس السنة الدراسية ٢٠٢٢-٢٠٢٣ م و العوامل التي تسبب إلى صعوبات تعليم القواعد النحوية فيها، فيتناول الباحث في هذا البحث تحليل عن نتائج البحث وهي كما يلي:

### أ. صعوبات تعليم القواعد النحوية بمدرسة قدسية المتوسطة

الإسلامية قدس السنة الدراسية ٢٠٢٢-٢٠٢٣ م

من نتيجة هذا البحث تدل على أن من صعوبات تعليم القواعد النحوية بمدرسة قدسية المتوسطة الإسلامية قدس هي كثرة التعارف المتعددة واعتماد النحو على القوانين المجردة. وهذه نتيجة البحث توافق مع البحوث التي سبقتها الباحث في هذا المبحث.

هناك بعض الدراسات التي تستخلص أن من صعوبات تعليم القواعد النحوية هي كثرة التعارف المتعددة واعتماد النحو على القوانين المجردة. فالدراسات التي جاءت موافقة لنتيجة على هذه النتيجة منها دراسة فؤاد مناجات الذي يركز الباحث في مشكلات تعليم اللغة العربية بوجه عام والنحو بوجه خاص تشير إلى أن كثرة التعارف المتعددة واعتماد النحو على القوانين المجردة تسبب إلى صعوبة الطلاب في تعلم اللغة العربية. وهناك الدعوة إلى تيسير النحو إتجاهها وظيفياً في تعليمه. وذكر عيسى النائري أن فلسفة اللغة المليئة بالمفاهيم والتشابهات والتعريفات والاستثناءات والجواز. في الواقع ، وضع العرب نظاماً خاصاً يتعلق بقواعد اللغة العربية ،



وتكوين هذا النظام مثالي للعرب الذين يرغبون في تعلم اللغة العربية بطلاقة ، لكن النظام غير مناسب لغير العرب. وأكد كمال بسير أن عبقرية علماء اللغة العربية في الماضي كانت بلا شك نظرا لنجاحهم في دراسة اللغة العربية ومراجعة جوانبها المختلفة. ويتجلى ذلك من خلال أعمالهم العديدة حول قواعد اللغة العربية التي نجدها في المكتبات. ومع ذلك ، عند النظر إليها من منظور أساليب البحث الحديثة ، هناك بالفعل بعض أوجه القصور في تشكيل القواعد العربية. رأى علماء الماضي اللغة العربية على أنها شيء ثابت ولا يتغير ، ورأوا ذلك من منظور ضيق للزمان والمكان. نتيجة لهذا المنظور ، يظهر شيئا يؤثران بدوره على القواعد الناتجة ويصبحان مشكلة خطيرة لتعلمي اللغة العربية في مختلف مجالات الدراسة<sup>91</sup>.

ويتفق مع ما ذكرته الدراسة السابقة ما بحثه أحمد حسن الختام في مقالته. تهدف المقالة إلى أن يبحث عن تعليم القواعد النحوية ثم يكمله بذكر بعض المشاكل التي واجهت التلاميذ في تعلمهم اللغة العربية. فالتائج هي أن كثرة القوانين اللغوية، كثرة الأوجه الإعرابية المختلفة، كثرة المباحث المختلطة من المشكلات التي واجهت التلاميذ في تعلمهم اللغة العربية<sup>92</sup>.

وكذلك كشفت دراسة من علي سامي الخالق و علي

---

<sup>91</sup> Fuad Munajat, Pembelajaran Nahwu dalam Prespektif Fungsionalnya, Journal arabia, Vol.7 No.1 Januari-Juni 2015, H. 26

<sup>92</sup> Achmad Husnul Khitam, *Ta'lim al Qawaid al Nahwiyah baina al masyakil wa al hal*, Al Mahara Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, Vol 4, No 1 Juni 2018, H. 59

الشوملي<sup>٩٣</sup>، هدفت هذه الدراسة إلى تحديد درجة مشكالت تدريس النحو في أقسام اللغة العربية من وجهة نظر المدرسين والطلبة في الجامعات الأردنية، وتألّفت عينة الدراسة من ١٠١ طالباً تم اختيارهم بطريقة عشوائية من الطلبة الذين يدرسون اللغة العربية في جامعة اليرموك وجامعة جدارا في السنتين الثالثة والرابعة، و١٦ مدرساً يدرسون مساقات النحو في جامعة اليرموك وجامعة جدارا. ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحثان استبانة مكونة من ٤١ ف

قرة، كبيرة، متوسطة، ذات مقياس متدرج ذي خمسة مستويات: كبيرة جداً، موزعة على ستة مجالات هي: الأهداف، الكتب قليلة، قليلة جداً والمراجع، المدرسين، الطلبة، طرائق التدريس، الاختبارات والتقويم. وتوصلت الدراسة إلى أن المجال المتعلق بمشكالت الطلبة حصل على المرتبة الأولى، يليه مجالات طرائق التدريس، والاختبارات والتقويم، والكتب والمراجع،

<sup>٩٣</sup> علي سامي الحائق و علي الشوملي، مشكالت تدريس النحو في أقسام اللغة العربية من وجهة نظر

المدرسين والطلبة في الجامعات الأردنية: دراسة وصفية تحليلية، مجلة جامعة جدارا للدراسات والبحوث، المجلد

الأول، العدد الأول، ٢٠١٥، ص. ٣٩.

والمدرسين، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحديد المشكلات التي تواجه طلبة أقسام اللغة العربية تعزى إلى متغيرات الجنس، الجامعة، الوضع الأكاديمي. وخرج الباحثان بعدة توصيات تتعلق بأهمية توعية الطلبة بأهداف تدريس النحو والاهتمام من حيث المضمون بتأليف كتب النحو وإخراجها إخراجاً مناسباً والشكل، والاهتمام باختيار أساتذة اللغة العربية وتأهيلهم وحثهم على استخدام إستراتيجيات تدريسية مناسبة وتوظيف التكنولوجيا الحديثة في تدريس النحو، والاهتمام بتطوير إستراتيجيات التقويم، والتأكيد على أهمية الاستخدام السليم للغة العربية سواء الطلبة أو المدرسين

بناء على ما سبق فيرى الباحث أن تعليم القواعد النحوية يركز على التعليم التطبيقي وليس نظرياً فقط وان يلاحظ المعلم على ان لا يثقل المتعلم بحفظ القواعد مجرد الحفظ دون الفهم.

**ب. العوامل التي تسبب إلى صعوبات تعليم القواعد النحوية بمدرسة قدسية المتوسطة الإسلامية قدس السنة الدراسية ٢٠٢٢-٢٠٢٣ م**

من نتيجة هذا البحث تدل على أن من العوامل التي تسبب إلى صعوبات تعليم القواعد النحوية بمدرسة قدسية المتوسطة الإسلامية قدس هي اختلاف القدرة المبدئية والخلفية التربوية ومع ذلك الطريقة المملة.

وهناك بعض الدراسات التي تؤكد على نتائج هذا البحث منها دراسة أنا وحي نينجسيه<sup>94</sup> التي نتيجته هي المشاكل التي تؤثر في هذا البحث هي: (١) ما هي عوامل صعوبة تعلم اللغة في الصف الثامن طلاب الصف الثامن في الإرشاد جاجه ديماك للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٥ (٢) كيفية حل مشكلة تعلم اللغة حول الكلام في الصف الثامن لطلبة MTs Al Irsyad Gajah Demak العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٥. الغرض من هذا البحث هو: (١) معرفة عامل صعوبة تعلم اللغة عن الكلام في الصف الثامن طالب في MTs Al Irsyad Gajah Demak العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٥ ، (٢) لاكتشاف حل صعوبات التعلم قواعد النحوية عن الكلام في الصف الثامن. بيانات البحث من خلال الاختبار وليس الاختبار. اختبار أداة استرجاع البيانات المستخدمة في شكل أسئلة اختبار تعطى للطلاب. أدوات البيانات غير الاختبارية المستخدمة في شكل استبيانات وملاحظات ومقابلات. خاتمة هذا البحث: (١) العوامل التي تسببت في الصعوبات الذاتية لدى الطلاب هي ٢٢ ، ٠٤٪ ،

---

<sup>94</sup> Ana Wahyuning Sari, *Analisis Kesulitan Pembelajaran Nahwu pada Siswa Kelas VIII MTs. Al-Irsyad Gajah Demak, Lisanul Arab Jurnal of Arabic Teaching and Learning*, 2017, H. 16

العامل الذي يأتي من البيئة الأسرية ٣٠٪ ، العامل الذي يأتي من البيئة المدرسية ٣٥ ، ٤٤٪ والعامل الأخير المستمد من بيئة المجتمع هو ١٢ ، ٥٢٪ (٢) الحلول التي يقدمها الباحثون على نتائج البحث تشمل: (أ) الذات: أكثر تركيزاً على فهم التفسيرات المادية التي يقدمها المعلمون في الفصل ، عادات الدراسة أكثر الانتباه مرة أخرى (ب) البيئة الأسرية: يجب حل مشاكل الأسرة بالتشاور مع أفراد الأسرة الآخرين ؛ (ج) البيئة المدرسية: يتم نسخ وتحديث المرافق الإعلامية وأدوات التعلم وجمع الكتب أو المواد التعليمية ؛ (د) بيئة المجتمع: الاختيار اجتماعياً وإدارة الوقت في التعلم والعمل بما في ذلك التنظيم

قد كشفت دراسة نور الوحدة في السنة ٢٠١٧ على مجموعة من الطلاب في الجامعة الإسلامية الحكومية بالانكارايا أنها توجد اختلافات في تعلم اللغة العربية من حيث خلفيتهم الدراسية في اختيار استراتيجيات تعلم اللغة العربية. وهذه اختلافات في اختيار استراتيجيات تعلم اللغة العربية تؤثر كثيرا في نجاح تعلم اللغة العربية<sup>٩٥</sup>.

---

<sup>95</sup> Nurul Wahdah, 2017, *Pengaruh perbedaan latar belakang pendidikan terhadap penggunaan strategi belajar Bahasa Arab di IAIN Palangka Raya*, Malang: Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab III

ويتفق مع ما ذكرته الدراسة السابقة ما كتبه أبو جانينتي يوسف في السنة ٢٠١٨ من أن الخلفية التعليمية لها تأثير على تحصيل اللغة العربية لدى الطلاب في المدرسة الثانوية<sup>٩٦</sup>.

وكذلك كشفت دراسة من إيميل فؤيدة في السنة ٢٠١٩ عن أن هناك فروق خلفية الدراسة للطلاب في المدرسة على إنجاز تعلم اللغة العربية بحيث توجد اختلافات في إنجاز التعلم باللغة العربية<sup>٩٧</sup>. الخلفية اللغوية للمتعلمين هي أحد العوامل التي قد تؤثر على مقدار ووظائف استخدام اللغة الخاصة في تعليم اللغة الإنجليزية. تشير هذه المقالة<sup>٩٨</sup> إلى دراسة تم فيها سؤال مجموعة من ما يقرب من ٤٠٠ من متعلمي اللغة الإنجليزية في المدارس الثانوية البولندية والنرويجية عن كيفية استخدام لغاتهم في الفصل الدراسي، وكيف يستخدمونها عندما يدرسون اللغة الإنجليزية في المنزل، وأخيراً، كيف يقيمون فائدتها فيما يتعلق بالجوانب المختلفة لتعلم اللغة الإنجليزية. في الدراسة، تم التحقيق في سلوك المتعلمين ومعتقداتهم من خلال استبيان ومن خلال المقابلات. تشير النتائج إلى أن الفصول الثانوية البولندية والنرويجية متشابهة في كثير من النواحي فيما يتعلق بكيفية

<sup>٩٦</sup> أبو جانينتي يوسف، ٢٠١٨، تأثير الخلفية التعليمية على نتائج تعلم اللغة العربية لطلبة الفصل الأول في المدرسة العالية ديساماكان بلاتاني/ كاهو بمنطقة بوني، بحث علمي لبيكالوريوس، قسم تدريس اللغة العربية في كلية التربية وشؤون التدريس بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكارس.

<sup>٩٧</sup> إيميل فؤيدة، ٢٠١٩، فروق إنجاز تعلم اللغة العربية لدى الطلاب من خلفية دراستهم في المدرسة المعارف الأولى الثانوية الإسلامية سنجاسارى مالانق، بحث علمي لبيكالوريوس، قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق.

<sup>98</sup> Paweł Scheffler, May Olaug Horverak, (2016), Weronika Krzebietke, and Sigrunn Askland, Language background and learners' attitudes to own-language use, ELT Journal Advance Access published September 1, 2016

استخدام لغات الطلاب. وكان هناك أيضا القليل من الاختلافات المهمة بين مواقف الطلاب البولنديين والنرويجيين حول ما إذا كان استخدام لغتهم الخاصة مفيدا لتعلم اللغة الإنجليزية. تم العثور على اختلافات أكثر أهمية في كيفية استخدام هاتين المجموعتين من المتعلمين للغتهم الخاصة لدعم تعلم اللغة الإنجليزية في المنزل.

والدراسة التي قام بها Minkyung Kim<sup>99</sup> تشير النتيجة إلى أن معرفة مفردات اللغة الثانية كانت أهم مؤشر على كل من القراءة والكتابة في اللغة الثانية. توقعت درجات قراءة اللغة الأولى درجات قراءة اللغة الثانية، مما يدعم فرضية الترابط اللغوي. تم العثور على علاقة إيجابية بين الكتابة للغة الأولى واللغة الثانية لمتعلمي اللغة الثانية الذين لديهم معرفة أكبر بمفردات اللغة الثانية، مما يدعم فرضية العتبة اللغوية. تم العثور على الخلفيات التعليمية للغة الثانية أيضا مهمة ، مثل أن الوقت الذي تعيش فيه في بلد يتحدث اللغة الثانية كان مرتبطا بفهم أفضل لمقاطع قراءة اللغة الثانية، في حين ارتبط الإمام بالاختبار بأداء أفضل للكتابة في اللغة الثانية. توفر النتائج فهما أكثر شمولاً لقدرات القراءة والكتابة في اللغة الثانية فيما يتعلق بالمهارات ذات الصلة والخلفيات التعليمية.

---

<sup>99</sup> Minkyung Kim , Scott A. Crossley & Byeong-Kweon Kim (2020): Second language reading and writing in relation to first language, vocabulary knowledge, and learning backgrounds, International Journal of Bilingual Education and Bilingualism, DOI: 10.1080/13670050.2020.1838434

وأشارت دراسة كاثرين غاو، ديفيد شانتي وهيلين كوك<sup>100</sup> إلى أن الخلفية التعليمية تؤثر على التحصيل الأكاديمي بالنسبة مستوى إتقان اللغة الإنجليزية لدى الطلاب. وبالتالي، من المهم تطبيق شروط صارمة على الخلفية التعليمية للطلاب الدوليين المحتملين، ولكن لا يتضررون من قدرتهم على اللغة الإنجليزية.

أثبتت وزارة الدين على أن تعلم اللغة العربية مادة إلزامية من مستوى المدرسة الابتدائية إلى مستوى التعليم العالي في جميع المؤسسات التعليمية تحت رعايتها. وفي الوقت نفسه، في وزارة التربية الوطنية، يتم تدريس اللغة العربية فقط في المدارس الثانوية باعتبارها مادة لغة أجنبية مفضلة وكوحدة من التخصصات أو البرامج الدراسية في العديد من الجامعات. ومع ذلك، منذ عام ١٩٩٤ كان هناك تعاون بين وزارة الدين ووزارة التربية الوطنية فيما يتعلق بسياسات تعلم اللغة العربية في المدارس الثانوية والمدارس الثانوية الإسلامية الموضحة في المناهج الدراسية<sup>101</sup>.

من الدراسات السابقة فيرى الباحث أن كفاءة الطلاب اللغوية في القواعد النحوية تتعلق بخلفتهم الدراسية إذ أنها من مشكلة من المشكلات في تعليم اللغة العربية. وعملية اختبار قبول الطلبة في المدرسة قد تكون سببا على تنوع الطلاب في فصل واحد. وقد لا يستطيع اختبار القبول لتفصيل الطلاب الذين لديهم الجودة المرجوة

<sup>100</sup> Kathryn Gow , David Chant & Helen Cook (1995) The Effect of English Language Proficiency Level and Educational Background on Academic Achievement, Singapore Journal of Education, 15:1, 21-35, DOI: 10.1080/02188799508548599

<sup>101</sup> Emzir, "Kebijakan Pemerintah Tentang Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah dan Sekolah Umum", *Makalah*, disampaikan dalam Pertemuan Ilmiah Nasional Bahasa Arab (PINBA) V di Bandung pada tanggal 23-25 Agustus 2007, 2.



في المدرسة. ولذلك نجد طالبا يتعلم في المدرسة الإسلامية لا يملك  
علوما كافيا عن اللغة العربية. إذن نخلفية الطلاب الدراسية تلعب  
دورا هاما في تعلم اللغة العربية.

